

اثر استراتيجيه الحواس المتعدده باستخدام اسلوب فيرنالد

في معالجة الاخطاء الاملائية لدى تلامذة التربية الخاصة

م.م. أمل أبلحد عبواسحق

جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية / قسم رياض الاطفال

(قدم للنشر في ٢٧/١/٢٠١٩ ، قبل للنشر في ٢/٤/٢٠١٩)

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى معرفة اثر استراتيجيه الحواس المتعدده باستخدام اسلوب (فيرنالد) لعلاج بعض الاخطاء الإملائية لدى تلامذة التربية الخاصة ، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ، وتكونت عينة البحث من (٢٠) تلميذا وتلميذة من الصف الثاني الابتدائي (تربية خاصة) وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين (التجريبية والضابطة) بواقع (١٠) تلامذة لكل مجموعة ، كما اعدت الاختبار التشخيصي في الاخطاء الاملائية ثم تم تطبيقه على عينة البحث ككل باعتباره الاختبار القبلي ، واجرت الباحثة تكافؤ بين تلاميذ المجموعتين في المتغيرات (العمر الزمني ، ودرجات العام السابق ، والتحصيل الدراسي للوالدين) فضلا عن اعداد الخطط التدريسية، ثم تم البدء بتطبيق استراتيجيه الحواس المتعدده باستخدام (اسلوب فيرنالد) على المجموعة التجريبية وبقيت المجموعة الضابطة بالطريقة العادية.

Impact of Multi-senses Strategy of Using Fernald's in Correcting Misspells for Special Education Pupils

Abstract:

The current research aims at defining the impact of Multi-senses Strategy in Correcting Misspells for Special Education Pupils. The researcher adopted semi experimental method .The sample consisted of (20) pupils of second primary class (special education) The sample was divided in to (experimental and control groups with (10) pupils at each . The researcher made diagnostic “test of grammatical misspells and then applied on the whole sample as the pretest . The researcher equalized both groups in (time age , last year grades , parents academic achievement) variables as well as plans the researcher began applying the suggested strategy (Fernald style) on the experimental group and the control group remained untrained at the end of the experiment.

مشكلة البحث :

ان مشكلة اخطاء التلاميذ في الاملاء تأخذ جانبا كبير الأهمية من ضعفهم الدراسي حيث انها تشغل افكار كثيرة من المعلمين وأولياء الأمور وتبقى هذه الظاهرة بشكل مزمن تلاحق التلاميذ حتى وصولهم مراحل متقدمة (عواد ، ٢٠٠٠ : ١٥٩)

وبذلك تعدد الدراسات المتعلقة بتطوير طرائق التدريس واستراتيجيات واساليب تدريس تلاميذ التربية الخاصة في المدارس الابتدائية ، الى ان الكثير من هذه الدراسات تتناول ابعادا عامة وبعضها لا يغطي الاخطاء الاملائية سواء في القراءة او الكتابة او الحساب ، ومن هذه الدراسات دراسة البواليز (٢٠٠٦) ودراسة جاسم ومحمد (٢٠١٥) ودراسة (Annalene,2016) ودراسة الجهني (٢٠١٧) الى ان دور استخدام استراتيجية الحواس المتعددة في تعليم تلاميذ التربية الخاصة تتلاءم مع خبراتهم وقدراتهم وتلبي حاجاتهم ورغباتهم.

ومن خلال المشاهدات والزيارات الميدانية لصفوف التربية الخاصة شعرت الباحثة بهذا الضعف اثناء تواجدها في صفوفهم ، مما جعلها تفكر بجدية في الوقوف على الاخطاء الاملائية عند التلاميذ ، والتحرري عن الكلمات التي يخطؤون بها . وبذلك

فان هذه الظاهرة اصبحت واسعة وتستحق الدراسة لان ازديادها وانتشارها يزداد يوما بعد يوم، وهذه اصبحت شكوى عامة لمعلمي ومعلمات التربية الخاصة في صفوفهم.

وانطلاقا مما سبق فان هذه المشكلة لا تعد خاصة لصفوف التربية الخاصة وحدها ، لذ لجأ العلماء والباحثين الى ابتداء طرائق واستراتيجيات واساليب تسهم في اكتساب مهارات متنوعة ومنها اسلوب فيرنالد الذي يقوم على استخدام المدخل لمتعدد الحواس في عملية القراءة والكتابة والاملاء (ناصر، ٢٠٠٣ ، ٢)، وان هذه الاستراتيجية قد تساعد تلاميذ التربية الخاصة على الكتابة الصحيحة وتلافي الاخطاء ، مما دفع الباحثة الى اتباعها وصياغة السؤال الاتي :

س/هل يمكن معالجة الاخطاء الاملائية باستخدام استراتيجية الحواس المتعددة لدى تلامذة التربية الخاصة في الصف الثاني الابتدائي ؟

اهمية البحث :

يعد موضوع التعلم من اهم الموضوعات التي اهتم الباحثون بدراستها دراسة متميزة ، لكي يعرفوا كيف يحدث التعلم ، وما قوانينه ومبادئه ، كذلك اهتمت كثير من البرامج التربوية

م حاجات التلاميذ ذوي الاعاقة وميولهم وخصائصهم المعرفية والعقلية وانماط تعلمهم المفضلة (الجهني ، ٢٠١٧ : ٤٢)

كما ان التوجهات التربوية الحديثة تقوم على ضرورة التطابق بين استراتيجية التدريس للمعلم من ناحية ، وانماط التعلم لدى تلاميذ التربية الخاصة من ناحية اخرى ، ومن ثم فالمسألة الكبرى التي تحظى باهتمام الباحثين اليوم هي مدى ملائمة استراتيجية التدريس المستخدمة مع انماط التعلم المفضلة لدى التلاميذ ذوي الاعاقة ، وكيفية تكيف هذه الاستراتيجية على نحو يجعل التعلم لدى التلاميذ أكثر فاعلية وديمومة (الفقهاء ، ٢٠٠٢ : ١٢) اذ تشير البحوث والدراسات التربوية والنفسية إلى أن الاهتمام المبكر بتلاميذ التربية الخاصة يساعد في تقليل الصعوبات والمشكلات التي قد تنتج عن صعوبات التعلم في مراحل التعليم اللاحقة ، كونهم يواجهون صعوبات أكاديمية مختلفة في القراءة والكتابة، أو التهجئة، أو الحساب، الخ ، ويصعب تعليمهم في الصفوف العادية دون تكيف أو تعديل استراتيجيات وأساليب التدريس المستخدمة معهم، ويستطيع المعلمون مساعدتهم باستخدام تعديلات مختلفة من أهمها : تعديل الأدوات والأنشطة التعليمية أو تغيير استراتيجيات

التدريس أو تعديل متطلبات المهمة التعليمية (lerner,2002 : 34)

وان الهدف الأساس من تعليم كتاب القراءة للصف الثاني الابتدائي هو اكساب المتعلم القدرة على الاتصال اللغوي الواضح السليم، سواء أكان هذا الاتصال شفويًا أم كتابيًا ، والاتصال لا يتم الا من خلال الفنون الاربعة التي تتفرع اليها اللغة العربية وهي " القراءة ، والكتابة والاستماع ، والكلام " (مذكور، ٢٠٠٠ : ٥) اذ ان الكتابة الصحيحة تعد من الامور المهمة في العملية التعليمية لأنها اول ما يبدأ به المتعلمون تعلم لغتهم ، لذا احتلت الكتابة مكانة بارزة في اهتمام المعنيين بالتعلم ، (السلطاني ، ٢٠١٣ ، ص ٨١) ومن هنا جاءت اهمية الاملاء لما له من منزلة كبيرة بين فروع اللغة العربية ، لا يراعيها اغلب المعلمين في المدارس اثناء تدريسهم للغة العربية (القراءة) ، ويرجع الاهتمام بمشكلات الاملاء الى بهاء الدين بركات (١٩٣٨) عندما نادى بإصلاح الكتابة لتكون هادية ومرشدة للقارئ . (عواد، ٢٠١٢ : ٢١٧)

لذا فان الاخطاء الاملائية ليست الا جزءاً من صعوبات التعلم ، المنتشرة بين تلامذة التربية الخاصة ، وقلة البرامج العلاجية المناسبة لها ادى الامر الى اهتمام الباحثين بالكشف عن استراتيجيات تتناسب مع تلاميذ ذوي صعوبات

في العملية التعليمية ويسهم في تحقيق الاهداف التي يود المعلم تحقيقها في صفوفهم الخاصة ، واعتماد هذا الاسلوب بصورة رئيسية على استعمال أكثر من حاسة ، لان التلميذ أكثر فاعلية وقابلية على التعلم عندما يستخدم حواسه ، مما ساعد ذلك على حل مشكلاته (العذاري ، ٢٠١١ : ٢٦٩)

وتؤكد النظريات التربوية الحديثة على اهمية تفعيل دور الحواس عند تلاميذ التربية الخاصة وذلك لمدى بقاء المعلومات في ذاكرتهم لمدى اطول ، لذا لابد من القول ان المعلومات والخبرات والمفاهيم التي يكتسبها التلميذ من استعمال الحواس هي الانجح والاكثر كفاءة في التعلم (الطيرة ، ٢٠١٠ : ٧)

كونها تتركز في جوهرها على مبدأ متعدد الحواس بتعلم التلميذ على الكتابة في الوقت نفسه ، كحاسة البصر والسمع والاحساس بالحركة ، ويعتمد هذا النوع من التعليم على الربط بين القنوات والمدرجات الحسية المتعددة اي الربط بين المرئي والمسموع والمحسوس اثناء عملية التعلم (عبد الهادي وآخرون ، ٢٠٠٠ : ١٩٨)

وتبدو اهمية البحث الحالي من خلال الاتي :

١. الوقوف على اثر استخدام استراتيجية الحواس المتعددة كاستراتيجية لتدريس تلاميذ التربية الخاصة.

الاملاء لتحسينهم وعلاجهم مثل استراتيجية اكتشاف الاخطاء الاملائية وتصحيحها ، استراتيجية خرائط المفاهيم ومن هذه الاستراتيجيات أيضاً استراتيجية الحواس المتعددة (VAKT) اذ تستخدم هذه الاستراتيجية أكثر من حاسة للتعلم (البصر، السمع، الحس حركي، اللمس) وتفرض هذه الاستراتيجية حاجة تلاميذ التربية الخاصة الى استخدام جميع الاساليب الحسية في عملية التعلم اذ انه يتحسن ويعزز التعلم باستخدام الحواس المختلفة (حسين والهدباني، ٢٠١٦ : ٢٠)

وبذلك فان هذه الاستراتيجية تعتمد على اسلوبين الاول اسلوب (فيرنالد Fernald) وهو شائع الاستخدام مع تلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، ويعتمد في اسلوبه على تعليم الكلمة ككل دون اي محاولة لاستخدام الطريقة الصوتية في تعليم الكلمة ، اما الثاني فهو اسلوب (جلينجهم Gillingham) يهتم هذا الاسلوب بالصوتيات والنطق الصحيح للكلمات (علي ، ٢٠١٦ : ٣٦٠)

وترى الباحثة ان العمل على وفق تعدد الحواس باسلوب

(فيرنالد Fernald) قد يقدم الدعم التعليمي الرصين لتلاميذ التربية الخاصة في العملية التعليمية ، كونه يعد انموذجاً جيداً ورئيساً

٢. تناول موضوع الأخطاء الإملائية بوصفها هدفا أساسيا من أهداف العملية التعليمية وينبغي معالجتها. لتقديم الأفضل والأحسن في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية في صفوفنا ومدارسنا .
٣. من المتوقع ان يعود البحث الحالي بالفائدة على معلمي ومعلمات التربية الخاصة من خلال ما سيتوصل اليه من نتائج في مجال طرائق التدريس
٤. لم تناول الدراسات السابقة - على حد علم الباحثة- استراتيجية الحواس المتعددة في معالجة الأخطاء الإملائية لدى تلامذة التربية الخاصة .
١. التي درست باستخدام استراتيجية الحواس المتعددة ومتوسط الفرق في اداء المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية لدى تلاميذ التربية الخاصة .
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في الأداء على الاختبار حسب متغير الاختبار (قبلي و بعدي) .

حدود البحث :

١. تلامذة التربية الخاصة للصف الثاني الابتدائي في المدارس الابتدائية في مدينة الموصل للفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ .
٢. الموضوعات المقررة الخاصة بكتاب القراءة الخاص للصف الثاني الابتدائي الطبعة (٢٠١٧ - ٢٠١٨) والموضوعات هي (حكايات جدتي ، الغراب العطشان ، العراق وطني ، بيتنا ، البلبل والحرية) .
٣. الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)
- هدف البحث : يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر استراتيجية الحواس المتعددة باستخدام اسلوب فيرنالد في معالجة الأخطاء الإملائية لدى تلامذة التربية الخاصة .
- فرضيتا البحث : لتحقيق هدف البحث وضعت الفرضيتان الصفريتان الاتية :

تحديد المصطلحات :

استراتيجية الحواس المتعددة عرفها كل من :

١. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة

(0,05) بين متوسط الفرق في اداء المجموعة التجريبية

الاعطاء الاملائية عرفها كل من :

- الراوي (٢٠٠٠) بانها " اذا زدنا حرفا او اكثر على الكلمة المقصودة او انقصنا منها او استبدلنا بها غيرها ، نكون قد حرفنا معناها وشوهناه " (الراوي ، ٢٠٠٠ : ٣٠)

- عطية (٢٠٠٨) بانها " تلك الازطاء في الكتابة تؤدي الى عدم فهم المعنى المقصود وتسبب قصور التلميذ في التعبير الكتابي عما يريد " (عطية ، ٢٠٠٨ : ١٨١)

التعريف الاجرائي للأخطاء الاملائية : هي تلك الازطاء التي يقع بها تلاميذ التربية الخاصة في رسم الكلمات التي تملئها عليهم المعلمة بكتابة الحروف والكلمات وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها تلميذ التربية الخاصة من خلال استجابته على القطعة الاملائية المعدة لهذا البحث لتشخيص اخطائه الاملائية .

تلاميذ التربية الخاصة

- "هم التلاميذ الذين يواجهون اضطرابا في احد العمليات الأكاديمية المتضمنة عجزهم عن تعلم القراءة والكتابة والاملاء ، ويتميز ادائهم بدرجة قليلة عما هو متوقع في ضوء قدراتهم" (علام ، ٢٠٠٩ : ٣٢٨)

التعريف الاجرائي : هم مجموعة من تلامذة الصف الثاني الابتدائي (تربية خاصة) والذين يعانون من بعض المشكلات التعليمية

- الزيات (٢٠٠٢) بانها " أسلوب يقوم على استخدام المداخل المتعددة للحواس في عملية القراءة والكتابة ، تركز على الانشطة التي تتناول تعريف الكلمات وادراك معانيها ، وصحة كتابتها من خلال كتابة قصته " (الزيات ، ٢٠٠٢ : ٤٩٢)

- كوافحة (٢٠١١) بانها " أسلوب من أساليب التعليم متعدد الحواس يعتمد على مبدأ التعرف على تهجئة الكلمات بخطوات معينة ويستعمل الطريقة الكلية التي تقوم على تهجي الكلمات كوحدة واحدة بمعنى استعمال الكلمة الكاملة بواسطة الحواس المتعددة " (كوافحة ، ٢٠٠٣ : ١٦١)

التعريف الاجرائي لاستراتيجية الحواس المتعددة : بأنها توظيف استخدام الحواس مجتمعة من قبل أفراد عينة البحث لتحسين القدرة في علاج الازطاء الاملائية وقراءتها وتخزين واستدعاء ما تم تعلمه في الخطة العلاجية المستخدمة .

ويحتاجون الى الرعاية التربوية والاهتمام بهم من اجل مساعدتهم والنهوض بهم المستوى المطلوب .

خلفية نظرية :

اولا : استراتيجيات الحواس المتعددة :

تركز هذه الاستراتيجيات على حل مشاكل تعليمية في عمليات التدريس من خلال استخدام التلميذ لحواسه المختلفة ، اذ يتوقع الخطيب (٢٠٠٩) والوقفي (٢٠٠٩) : ان لاستخدام التلميذ أكثر من حاسة يكون أكثر فاعلية للتعليم ، وتوظيف استخدامها مجتمعة من قبل التلاميذ لتحسين القدرة على التعلم بشكل جيد ، وتسمى (VAKT) وتعني الحواس المختلفة الحرف (V) الى البصر (Visual) ، كما ويشير (A) الى السمع (Auditory) و (K) الى الاحساس بالحركة (Kinethatic) ، واخيرا يشير (T) الى اللمس (Tactual) ، ومن خلال هذه الحواس المتعددة يقوم المعلم بالتركيز عليها في تدريسه على المهارات ، وكذلك تعد معرفة المعلم لهذه الطريقة من المبادئ الهامة في نجاح العملية التعليمية ، اذ ان اتاحة الفرصة للتلاميذ في ان يتعلموا بالاسلوب الذي يفضلونه له اثر ايجابي في توليد الحوافز لديهم ، والرفع من درجة دافعية التعلم لديهم ، كما ان القاعدة الذهبية للتدريس والتي تقول : (قدم

المعلومات للتلاميذ بطريقة تناسبهم سوف يتعلمون بشكل افضل) (سليمان ، ٢٠١٠ : ٢٧) .

والتعليم متعدد الحواس هو احد استراتيجيات التدريس التي تتم من خلال استخدام القنوات الحسية والسمعية والحركية من اجل اصال المعلومات العلمية والتربوية الى التلميذ (السرطاوي واخرون ، ٢٠٠٩ : ١٧١)

ويستند منحى متعدد الحواس في التدريس الى افتراض مفاده ان التلاميذ يتعلمون بشكل افضل اذا تم تقديم المعلومات لهم عبر الحواس المختلفة ، اذ يؤخذ بعين الاعتبار استخدام هذا المنحى في تعليم مهارات القراءة والكتابة والتعبير الكتابي والتهجئة لتلاميذ التربية الخاصة . (البوايز ، ٢٠٠٦ : ٤٦)

وهذه الطريقة تعتمد على اسلوبين :

- اسلوب فيرنالد (Fernald) حيث يعتمد هذا الاسلوب على اختيار الكلمات من قصص تحكى للاطفال لتنمية معرفتهم على الكلمات بدون الاهتمام بالصوتيات ، ويستخدم مع التلاميذ الذين لديهم فشل في مهارات الاستيعاب السمعي ، والعجز في الذاكرة القصيرة ، وعدم القدرة على استدعاء او تذكر الكلمات المرئية ، كذلك تستخدم هذه الطريقة بشكل موسع مع تلاميذ صعوبات التعلم ، لذلك لابد من وجود محفزات بشكل مستمر .

المقروءة والمكتوبة . كالرسوم والعروض التصويرية ،
وعلى النشرات واوراق العمل .

٣- النمط البصري والعملي : يعتمد تلميذ التربية الخاصة
على الادراك البصري والادراك اللمسي لتعلم الافكار
والمعاني .

٤- النمط السمعي والقرائي : يعتمد تلميذ التربية الخاصة
على الادراك السمعي ، والذاكرة السمعية وعلى الافكار
والمعاني المقروءة والمكتوبة في استقبال وتجهيز ومعالجة
المعلومات .

٥- النمط السمعي والعملي : يعتمد تلميذ التربية الخاصة
على الادراك السمعي والذاكرة السمعية . وعلى الادراك
اللمسي في استقبال وتجهيز ومعالجة المعلومات .

٦- النمط القرائي والعملي : يعتمد تلميذ التربية الخاصة على
الافكار والمعاني المقروءة والمكتوبة . وعلى الادراك
اللمسي باستقبال وتجهيز المعلومات (شاهين ، ٢٠١١ :
٥٦) .

فوائد توظيف استراتيجية الحواس المتعددة :

تساعد استراتيجية الحواس المتعددة للمتعلمين في تدريس تلاميذ
التربية الخاصة على :

- اسلوب جلينجهام (Gillingham) يهتم هذا الاسلوب
بالصوتيات والنطق الصحيح للكلمات ، وتستخدم فيه طريقة
تعدد الحواس ، كما يتعلم فيه التلميذ الحروف الثابتة والمتحركة ،
وذلك باستخدام بطاقات مثقبة للحروف الثابتة ، وبطاقات ملونة
للحروف المتحركة . ويقوم التلاميذ بتكوين كلمات بسيطة من هذه
الحروف تشتمل على حرف ثابت ثم حرف متحرك ، ثم يقرأ
التلميذ الجمل والقصص الصغيرة بعد ان يكون قادراً على كتابة
كلمات من ثلاثة حروف (سالم وزملائه، ٢٠٠٦ : ٨٧)

وان هذه الاستراتيجية تشتمل على توظيف مجموعة
متنوعة من الخصائص والانماط التي تشتملها كثير من الاستراتيجيات
التعليمية بتلاميذ التربية الخاصة . ويمارس التلميذ ذوي الاعاقة
في هذه الاستراتيجية انماط التعلم المركبة في ان واحد . والتي يمكن
اجمالها بما يلي :

١- النمط البصري والسمعي : يعتمد تلميذ التربية الخاصة
على الادراك البصري والادراك السمعي ، كالرسوم
والاشكال ، والتسجيلات الصوتية .

٢- النمط البصري والقرائي : يعتمد تلميذ التربية الخاصة
على الادراك البصري وعلى ادراك الافكار والمعاني

الاسلوب من الاساليب التي وظفت المعنى متعدد الحواس ، وقد شاع ان يعرف هذا الاسلوب بالمختصرات (VAKT) ومن خلاله يتم توظيف حواس عدة هي (البصرية ، السمعية والاحساس بالحركة) حيث تعتمد فيرنالد في اسلوبها على اختيار المفردات المراد تعلمها من خلال قصص يملها التلميذ على المعلم ، ويقوم المعلم بتعليم هذه الكلمات ، ثم يقوم المعلم بتعريف الكلمات المجهولة ، يقوم بكتابتها لتتطور مهارة التعرف على الكلمة وتوضع في سياق المعنى (الوقفي ، ٢٠١٢ : ٤٢٩) وقد استعمل هذا الاسلوب من قبل غريس فيرنالد وزميلاتها في عيادة المدرسة التابعة لجامعة كاليفورنيا في عام ١٩٢٠ ، وقد قصد به اساساً تعليم التلامذة الذين يعانون صعوبات حادة في تعلم وتذكر الكلمات عند القراءة ، والذين ليس لديهم الا مخزون محدود من الكلمات البصرية ، والذين لم تنفع معهم او تجدد معهم الاساليب الاخرى ويصنف هذا الاسلوب ضمن الطريقة الكلية في تعليم القراءة . والذي يركز على تعليم الكلمات كوحدة واحدة بمعنى استعمال الكلمة الكاملة وعدم استعمال الطريقة الصوتية (Taghvayi, 2012 : 1265)

ويقوم هذا الاسلوب بتوظيف اربع حواس في تدريس الاملاء ، وذلك باستخدام العين لرؤية الكلمة والاذن لسماعها جيداً واللسان لنطقها واليد لكتابتها ، اذ يعتمد في ذلك على الذاكرة

- ١- الاقلال من فشل تلاميذهم وزيادة تحصيلهم ، وتنمية ما لديهم من مفاهيم عالية للذات والثقة بالنفس .
 - ٢- تساعد التلميذ في التخطيط السليم والمتنوع للأنشطة الصفية بما تناسب مع قدراته .
 - ٣- تجعل التلميذ ذوي الاعاقة أكثر مرونة في المواقف التعليمية .
 - ٤- تساعد على ايجاد مناخ صفّي ، يسوده جو من التواصل والتبادل المعرفي والاجتماعي .
 - ٥- واخيراً وليس آخراً لها اهمية جذب التلميذ الى التعلم من خلال محاكاة النماذج التعليمية الجيدة . (الجهني ، ٢٠١٧ : ٤٣)
- فمثلاً في تعليم التهجئة يتم توجيه التلميذ للنظر الى الكلمة ، وتهجئتها بشكل صحيح ووضعها في جملة مفيدة ، ثم يطلب منه ان ينظر الى الكلمة ويراها جيداً ثم يقولها ، ويحللها مقطعاً مقطعاً وتهجئها .

ثانياً : اسلوب فيرنالد (Fernald) :

وهو الاسلوب الذي طورته الدكتورة غريس^١ ماكسويل فيرنالد (١٨٧٩-١٩٥٠) لتعليم القراءة العلاجية ، اذ يعد هذا

^١ الدكتورة غريس ماكسويل فيرنالد (١٨٧٩-١٩٥٠) ، حصلت على شهادة الدكتوراه من جامعة شيكاغو ، وفي عام ١٩١١ أصبحت رئيسة علم النفس في مدارس لوس انجلوس ، في جامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس .

٣. يتعرف التلميذ بنفسه على الكلمات الجديدة الشبيهة بالكلمات التي تعلمها او توجد بها مقاطع منها ليوسع قدرته على القراءة . ويقوم المعلم بمسح الكلمة ويطلب من التلميذ كتابتها عن ظهر الغيب واذا اخطأ التلميذ في كتابتها وعند هذا المستوى قد يستطيع التلميذ القراءة في المستوى الملائم ، واعطاء التلميذ الفرصة لاستخدام الكلمة في جملة ذات معنى يقوم التلميذ بكتابتها اي انها لا تملي عليه.(جاسم ومحمد ، ٢٠١٦ : ٩٣١)

ويشتمل اسلوب فيرنالد على مراحل وهي :

- ١- النطق : يطلب المعلم من التلميذ ان يقرأ الموضوع لغرض استخدام النطق بشكل جيد .
- ٢- النظر : يتبع التلميذ طريقة شرح المعلم والنظر اليه وكيفية كتابة الكلمات .
- ٣- السمع : يستمع التلميذ الى المعلم من اجل فهم المنطوق والمسموع .
- ٤- الكتابة : يشارك التلميذ في الدرس من خلال الكتابة وحل التمرينات .
- ٥- التقويم : الغرض منه معرفة التحصيل العلمي الذي وصل اليه التلميذ .

والتخيل وبذلك نمي لديه أكثر من مهارة في كتابة الكلمة (عواد ، ٢٠١٢ : ٢١٧) ، ويمكن تلخيص خطوات التدريس في هذا الاسلوب الى ثلاث مراحل :

١. يقوم المعلم بتعريف التلاميذ بالكلمات الغريبة ويقوم بكتابة حروفها بشكل واضح ويتم اختيار الكلمات من قبل التلميذ او المعلم بناء على ما يناسب التلميذ ، ثم يطلب من التلميذ المرور على الكلمة باصبعه (توظيف حاسة اللمس والاحساس بالحركة) ونطق كل مقطع من الكلمة يمر عليه ، (توظيف حاسة السمع) ويصحح له المعلم اخطائه حتى يستطيع التلميذ كتابة الكلمة من الذاكرة ، ثم تكتب الكلمة في بنك الكلمات الخاص بالتلميذ ليكتب من هذه الكلمات قصة يستطيع قراءتها .

٢. يقوم التلميذ بكتابة الكلمات كما يكتبها المعلم على ورقة او السبورة مع نطقها (توظيف حاسة البصر) ، في حين ان التلميذ يقوم بالمشاهدة والاستماع ثم ينطق الكلمة كما سمعها ، ويكرر المعلم نطق الكلمة ويكرر التلميذ نطقها مع عدة مرات . ويعطي مهلة له من الوقت لدراسة خصائص الكلمة استعدادا لتذكرها في وقت لاحق

وترى فيرنالد (Fernald) ان اللمس قد لا يكون ضروري في جميع الاحوال ولكنها ترى فائدته اذا كانت صعوبة الاملاء مرتبطة بصعوبة في القراءة . (حجي ، ٢٠١٧ : ٤٢٥)

ثالثاً : الاخطاء الاملائية :

يعد الاملاء حلقة وصل بين لغة الكلام ولغة الكتابة ، وان غايته لا تقف عند حدود قريبة كما يظنها بعض المعلمين ، بل تمتد للتدريب على كثير من المهارات ، يساعد التلامذة على تثبيت المفردات التي يمكن نطقها نطقاً سليماً وهي (السمع) الذي هو صوت الكلمة ، والانتقال بهم من تعلم الكتابة المصاحبة الى مرحلة كسب المهارة اليدوية ، والعقلية التي تمكن من كتابة الكلمة اعتماداً على الذاكرة واحساسات تشترك في تعليم رسم الكلمة و(الاحساس العقلي) الذي ينشأ لدى خط الكلمة ورسمها (الشمري ، ٢٠١٣ : ٣١)

كما تولد المعاناة في الاخطاء الإملائية معاناة في اتمام الواجبات اليومية المعتادة، وتحتاج إلى بذل مزيد من الجهد والوقت لإنجازها، أما من يعاني من صعوبات التعلم مع معاناته من الكتابة كان ذلك بالنسبة له كارثة محققة، ولذا تبذل جهود كبيرة في الكتابة لوضع الكلمة في موقعها المناسب وحجمها المناسب بين بقية كلمات الجملة، والشئ نفسه يقال بالنسبة لحروف الكلمة

الواحدة، فهم لا يستطيعون التركيز على موضوع الدرس لأن ذهنهم وتفكيرهم ينصرف إلى العمل الكتابي وليس إلى مضمون الدرس الذي يقومون بنسخه وكتابته (بركات ، ٢٠٠٨ : ٦)

وللاملاء طرائق تدريس واستراتيجيات متعددة تختلف باختلاف المراحل العمرية والعقلية ، فهناك الاملاء المنقول والمنظور والمسموع ، بالنسبة للاملاء المنقول يصلح للصفين الاول والثاني الابتدائي ، اما المنظور يصلح للصفين الثالث والرابع الابتدائي والمسموع في المرحلة المتوسطة (احمد وجفات، ٢٠٠٦ : ٨٩)

ومما لاشك فيه ان شيع الاخطاء الاملائية لا يمكن رده الى عامل واحد بل هناك عوامل متشابكة تساعد على انتشارها بين تلاميذ التربية الخاصة ، ولعل ابرزها :

- ١ . اسباب تتعلق بالمعلم : منها تردده وخوفه وارتبائه عن عوامل ضعف مستواه وكثرة اخطاءه وشروء افكاره . .

الح

- ٢ . اسباب تتعلق بالمعلم : عندما يكون سريع النطق وغير واضح عند نطق مخارج الحروف والكلمات ، او خافت وقلة اهتمامه بالضعفاء . . . الح

- ٣ . اسباب تتعلق بالادارة والنظام المدرسي : اي تحميل المعلمين اعباء كثيرة ، وقلة الحوافز التشجيعية وقلة

دراسات سابقة :

١. دراسة البوايز (٢٠٠٦) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية الحواس المتعددة في تحسين الذاكرة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، بلغت عينة الدراسة (٣٢) تلميذاً وتلميذة، منهم (١٥) تلميذاً من الذكور، و(١٧) تلميذة من الإناث، تم توزيعهم بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (١٦) تلميذاً وتلميذة لكل مجموعة، وقد تم تدريب المجموعة التجريبية باستخدام الاستراتيجية المقترحة لتحسين الذاكرة، أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء التلاميذ عينة الدراسة في المجموعة التجريبية على الاختبار القبلي والبعدي تعزى لاستراتيجية الحواس المتعددة، وكما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي تعزى للجنس.
٢. دراسة حسين (٢٠١٦) هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجية الحواس المتعددة لعلاج بعض صعوبات الإملاء لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم، وتكونت العينة من (٢٠) تلميذة، وتم تقسيم أفراد العينة بطريقة عشوائية بسيطة إلى مجموعتين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وتكونت التجريبية من (١٠) تلميذات، أما

المتابعة من قبل بعض المديرين لاعمالهم وعدم اكترائهم

بنتائج التلاميذ ... الخ

٤. اسباب خاصة بالمنهج : ما يتعلق بطرائق التدريس واستراتيجياته ، وغياب عنصر التشويق والاثارة فضلا عن كبر حجم المناهج الدراسية مع خفض عدد الدروس الاملائية . الخ (عراد، ٢٠١٤ : ٢٣)

ويجدر بمعلم التربية الخاصة عند علاجه للاخطاء الاملائية اتباع الخطوات الاتية :

١. التدرج من السهل الى الصعب في اختيار الكلمات وتدريب تلاميذه الاستعمال الصحيح لها واثقان رسمها بصورة صحيحة ثم اعادة كتابتها عند سماع الفاظها .
٢. الاستعانة بالوسائل التعليمية والتقنيات التربوية المناسبة .
٣. وضوح الصوت وضبط مخارج الحروف .
٤. املاء كل موضوع وقراءته مرتين لتدارك الاخطاء والنواقص .
٥. تقسيم الموضوع الى وحدات مناسبة للتلاميذ .
٦. فضلا عن انه يحتاج الى اشتراك اكثر من حاسة في عملية التعليم (رحيم ، ٢٠١٣ : ١٩٤)

الضابطة من (١٠) تلميذات، وتم تطبيق الاختبار القبلي على جميع أفراد العينة، ثم تم البدء بتطبيق البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية الحواس المتعددة على المجموعة التجريبية وبعد الانتهاء تم تطبيق الاختبار البعدي ، أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية تعزى لاستراتيجية الحواس المتعددة.

٣. دراسة جاسم ومحمد (٢٠١٦) هدفت الى التعرف على اثر استراتيجية الحواس المتعددة مستنداً على اسلوب فيرنالد في تنمية الإملاء الإختباري لدى التلميذات بطيئات التعلم ، اختار الباحثان مدرسة ام القرى الابتدائية للبنات و تضم ثلاث شعباً (أ ، ب ، ج) ، اختيرت شعبة(ج) لانها تضم تلميذات بطيئات التعلم ، و قسم الباحثان الشعبة إلى مجموعتين ، وبالسحب العشوائي اختيرت احدى المجموعتين لتمثل المجموعة التجريبية والاخرى المجموعة الضابطة ، بلغت عينة البحث (٤٠) تلميذة بواقع (٢٠) تلميذة في كل مجموعة . وبعد تحليل النتائج توصل الباحثان إلى تفوق تلميذات المجموعة التجريبية اللواتي درسن بأسلوب فيرنالد على تلميذات المجموعة الضابطة .

٤. دراسة الجهني (٢٠١٧) هدفت الى التعرف على اثر استراتيجية التدريس الحواس المتعددة في معالجة العسر القرائي لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي وتم تطبيق الدراسة على مجموعتين الاولى تجريبية تكونت من (٥) طلاب والثانية مجموعة ضابطة تكونت من (٥) طلاب، اظهرت النتائج وجود فرق دال احصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس تشخيص مهارات القراءة الاساسية البعدي تعزى الى استراتيجية التدريس (الحواس المتعددة) ولصالح افراد العينة من العينة التجريبية .

موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

اتبعت الدراسات المنهج التجريبي والبحث الحالي اتبع المنهج شبه التجريبي كذلك، اما بالنسبة الى الاهداف التي تناولتها الدراسات منها دراسة البواليز (٢٠٠٦) الى التعرف أثر استخدام استراتيجية الحواس المتعددة في تحسين الذاكرة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، ودراسة حسين (٢٠١٦) هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجية الحواس المتعددة لعلاج بعض صعوبات الإملاء لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم ، فيما هدفت دراسة جاسم ومحمد (٢٠١٦) الى التعرف على اثر

استراتيجية الحواس المتعددة مستنداً على اسلوب فيرنالد في تنمية الإملاء الإختباري لدى التلميذات بطيئات التعلم ، وهدفت دراسة الجهني (٢٠١٧) الى التعرف على اثر استراتيجية التدريس الحواس المتعددة في معالجة العسر القرائي لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم، اما البحث الحالي هدف الى التعرف على اثر استراتيجية الحواس المتعددة باستخدام اسلوب فيرنالد في معالجة الاخطاء الاملائية لدى تلامذة التربية الخاصة. فيما تباينت احجام العينات في الدراسات السابقة بين (٤٠-١٠) أما البحث الحالي فقد بلغت العينة (٢٠) تلميذا وتلميذة. كما تم تكافؤ العينات في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في سير تجاربهم وهي(العمر الزمني وتحصيل الوالدين ودرجات العام السابق) واما البحث الحالي فقد شارك بإجراء التكافؤ في المتغيرات نفسها ، فيما اتفقت الدراسات السابقة في اختيار أداة

البحث وكان بعضها اختباراً قليلاً و بعدياً ، أما البحث الحالي فكانت اداتها قليلاً وبعدياً كذلك فيما توصلت الدراسات السابقة إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ، اما البحث الحالي فيرد ذكرها عند عرض النتائج وتفسيرها

منهج البحث واجراءاته :

يتوقف تحديد نوع التصميم على طبيعة المشكلة وظروف العينة (الطيب واخرون ،٢٠٠٥ :١٤٤) لذا اتبعت الباحثة في هذا البحث المنهج شبه التجريبي، باعتباره المنهج المناسب لقياس اثر استراتيجية الحواس المتعددة باسلوب فيرنالد (متغير مستقل) في علاج بعض الاخطاء الإملائية لدى تلاميذ التربية الخاصة (متغير تابع) وكما مبين في الشكل ادناه :

مجموعة البحث	التطبيق القبلي	استراتيجية التدريس	التطبيق البعدي
التجريبية	الاختبار التشخيصي لقياس	استراتيجية الحواس المتعددة	الاختبار التشخيصي لقياس
الضابطة	الاخطاء الاملائية	(اسلوب فيرنالد)	الاخطاء الاملائية
		الطريقة الاعتيادية	

شكل (١) التصميم التجريبي للمجموعتين

مجتمع البحث وعينة :

لغرض تحديد مجتمع البحث قامت الباحثة بتحديد عدد المدارس الابتدائية التي تضم صفوف التربية الخاصة في مركز محافظة نينوى ، فوجد ان عددها (٧١) مدرسة وان عدد صفوف الثاني تربية خاصة بلغت (٦٥) صفا ، وان عدد تلاميذ الصف الثاني (تربية خاصة) بلغ (٣٩٠) تلميذا وتلميذة ، وعليه تمثل مجتمع البحث الحالي بجميع تلاميذ الصف الثاني الابتدائي (تربية خاصة) في مدينة الموصل للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ ، فقامت الباحثة بعمل زيارات ميدانية الى عدد من المدارس الابتدائية التي تضم العينة المرغوب اجراء البحث عليها ، واطلعت على حجم الامكانيات المتوفرة فيها من مكان لاجراء استراتيجيات الحواس المتعددة ، ومعلمة ممرسة ومستعدة للمساعدة في اجراء التجربة ، فاختارت بصورة قصدية مدرستين ابتدائيتين من مدارس مدينة الموصل وهما (مدرسة القبس الابتدائية) لتمثل المجموعة التجريبية و(مدرسة الجماهير الابتدائية) لتمثل المجموعة الضابطة ، اذ بلغ مجموع عينة البحث (٢٠) تلميذاً وتلميذة من تلامذة التربية

الخاصة في الصف الثاني الابتدائي، المجموعة التجريبية وتكونت من (١٠) تلميذاً وتلميذة، وتلامذة المجموعة الضابطة تكونت من (١٠) تلميذاً وتلميذة والجدول رقم (١) يوضح توزيع افراد عينة البحث .

تكافؤ مجموعتي البحث :

قامت الباحثة بضبط المتغيرات بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) احصائياً في عملية التكافؤ في بعض المتغيرات وكما يأتي :

١. العمر الزمني محسوباً بالأشهر

اظهرت نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عدم وجود فروق دالة احصائية بين متوسط اعمار تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٨) ، لان القيمة التائية المحسوبة هي اقل من القيمة الجدولية ، وهذا يعني تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير كما موضح في الجدول (١)

الجدول (١) يبين نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لمجموعي البحث محسوباً بالاشهر

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	١٠	١٢٥.١٢٠	٩.٣٠	١٨	١.٥٦٧	٢.١٢٠	٠.٠٥
الضابطة	١٠	١١٩.٣٢٤	٤.٥٠				

٢. المعدل العام لدرجات التلاميذ في الصف الاول الابتدائي (تربية خاصة)
 العامة لتلاميذ مجموعتي البحث وتبين عدم وجود فروق دالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٨) وهذا يعني ان المجموعتين متكافئتان في متغير المعدل العام ، كما موضح في الجدول (٢)
 كذلك في ايجاد الفروق بين متوسطي درجات المعدل لجميع الدروس في الصف الاول الابتدائي (تربية خاصة) بين المجموعتين استخدمت الباحثة الاختبار التائي في مقارنة المعدلات

الجدول (٢) يبين نتائج الاختبار التائي لدرجات مجموعتي البحث في المعدل العام لدرجات التلاميذ

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	١٠	٥٤.٨٨	٥.٢٨	١٨	١.٦٣٦	٢.١٢٠	٠.٠٥
الضابطة	١٠	٥٢.٠٠	٨.٥٤				

٣. المستوى التعليمي للآباء والامهات :

بعد ان تم الحصول على البيانات المتعلقة بمستوى التحصيل الدراسي للآباء والامهات، ونظرا لصغر حجم المجموعتين عمدت الباحثة الى تقسيم افراد العينة في كل مجموعة على ثلاث فئات اذ ضمت الفئة الاولى (معهد او جامعة) وضمت الفئة الثانية

(متوسطة واعدادية) في حين ضمت الفئة الثالثة (ابتدائية فما دون) تمت معالجة البيانات احصائيا باستخدام مربع كاي، فتبين عدم وجود فرق دال احصائيا بين المجموعتين عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٧) وهذا يعني ان المجموعتين متكافئتان في متغير المستوى التعليمي للآباء والامهات ، كما موضح في الجدول (٣)

الجدول (٣) يبين قيمة (٢٥) لمتغيرات التحصيل الدراسي للآباء والامهات لمجموعتي البحث

مستوى الدلالة ٠.٠٥	قيمة ٢		المستوى التعليمي لأفراد العينة			المجموعة	التحصيل الدراسي
	الجدولية	الحسوبة	ابتدائية فما دون	متوسطة واعدادية	معهد او جامعة		
غير دال	٥.٩٩	٢.٦١٩	٥	٣	٢	تجريبية	الآباء
			٤	٦	٠	ضابطة	
غير دال	٥.٩٩	١.٣٣٣	٦	٤	٠	تجريبية	الامهات
			٥	٢	٣	ضابطة	

ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية)

وزيادة على ما تقدم من اجراءات التكافؤ الاحصائي بين مجموعتي البحث التي قد تؤثر في نتائج البحث ،حاولت الباحثة ضبط العوامل أو المتغيرات التي أشارت الأدبيات والدراسات السابقة إلى أنها قد تؤثر في إجراءات البحث

التجربي ومن ثم على نتائجه، وأوصت بضرورة تحديدها وضبطها وهي (الاندثار التجربي، والحوادث المصاحبة، والعمليات المتعلقة بالنضج، والفروق في اختيار العينة، وادوات القياس، واثار الاجراءات التجريبية) .
ادوات البحث :

تم التحقق من صدق الاختبار من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين من أساتذة طرائق التدريس* ، وذلك لتحكيم الاختبار التشخيصي ،وقد قامت الباحثة بتغيير وتعديل

١. الاختبار التشخيصي لقياس الأخطاء الإملائية للصف الثاني الابتدائي (تربية خاصة)

٢. استراتيجية الحواس المتعددة باستخدام (اسلوب فيرنالد (Fernald

أولاً : الاختبار التشخيصي لقياس صعوبات الإملاء

أ. وصف الاختبار:

قامت الباحثة بإعداد اختبار تشخيصي لقياس الأخطاء الإملائية لدى تلامذة الصف الثاني الابتدائي (تربية خاصة) تكون الاختبار من قطعة إملائية يحتوي على كلمات وجمل على أهم المهارات الإملائية في المرحلة الابتدائية واشتمل الاختبار على تعليمات التطبيق وتعليمات التصحيح والبيانات الأولية للتلاميذ وتعليمات الاختبار بالإضافة إلى نموذج للإجابة مع مراعاة مناسبة للكلمات والجمل الإملائية لمستوى صف التلاميذ ، واستخدم هذا الاختبار في الاختبار القبلي (قبل خضوع العينة للاستراتيجية) وفي الاختبار البعدي (بعد خضوع العينة للاستراتيجية) (ملحق ١).

ب. صدق وثبات الاختبار التشخيصي :

* لجنة السادة المحكمين :

١. أ.د. فاضل خليل ابراهيم / طرائق تدريس / كلية التربية الأساسية / قسم رياض الاطفال
٢. أ.د. عبدالرزاق ياسين / طرائق تدريس / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية
٣. أ.م.د. امل فتاح زيدان / طرائق تدريس / كلية التربية الأساسية / قسم رياض الاطفال
٤. أ.م.د. فائزة محمد جاسم / طرائق تدريس / كلية التربية الأساسية / قسم رياض الاطفال
٥. أ.م.د. فتحي طه مشعل / طرائق تدريس / كلية التربية الأساسية / قسم التربية الخاصة
٦. أ.م.د. زينة طه حسون / طرائق تدريس / كلية التربية الأساسية / قسم رياض الاطفال
٧. أ.م.د. بشرى خميس محمد / طرائق تدريس / كلية التربية الأساسية / قسم رياض الاطفال
٨. أ.م.د. خولة احمد محمد / طرائق تدريس / كلية التربية الأساسية / قسم التربية الخاصة

(أسلوب فيرنالد) والطريقة الاعتيادية ، وقد عرضتها الباحثة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس، وفي ضوء ملاحظاتهم أخذت الباحثة بعددٍ من التعديلات والملاحظات، فأصبحت الخطط بصيغتها النهائية كما في (ملحق ٢)

ب. المهارات المستهدف علاجها :

صعوبة التمييز في الكتابة املائيا بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة .
صعوبة التمييز في الكتابة املائيا بين انواع التنوين الثلاثة .
صعوبة التمييز في الكتابة املائيا بين اللام القمرية واللام الشمسية .
صعوبة التمييز في الكتابة املائيا بين انواع المد الثلاثة .

ج. مراحل تطبيق الاستراتيجية :

المرحلة الأولى : تقوم المعلمة باختيار كلمات ذات علاقة بالمهارة المراد تعلمها بناءً على ما يناسب التلميذ/ة ، ثم تقوم بكتابة كل كلمة على ورقة مستقلة مع نطقها ، وفي حين أن التلميذ/ة تشاهد وتسمع الكلمة ، ثم تنطقها كما سمعتها مع مشاهدتها ، وتكرر نطق الكلمة وتكرر التلميذ/ة نطقها مع المشاهدة عدة مرات .

المرحلة الثانية : تعطى التلميذ/ة مهلة من الوقت (دقيقتان) لدراسة خصائص الكلمة (شكل وهيئة الكلمة وطريقة رسم حروفها ، ومعرفة معنى الكلمة) استعدادًا لتذكرها في وقت

بعض الكلمات التي أشار إليها المحكمون ، بعدها تم حساب ثبات الاختبار التشخيصي باستخدام معامل (آلفا كرونباخ) على العينة الاستطلاعية لتلاميذ الصف الثاني (تربية خاصة) والتي تكونت من (١٠) تلامذة من خارج عينة البحث ، وقد أشارت النتائج أن معامل الثبات هو (٠,٧٩٣) وهو معامل ثبات يحقق أهداف البحث .

٢. استراتيجية الحواس المتعددة باستخدام (اسلوب فيرنالد

(Fernald)

قامت الباحثة باستخدام استراتيجية الحواس المتعددة (اسلوب فيرنالد) لعلاج بعض الاخطاء الاملائية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي (تربية الخاصة) وتم استخدام اسلوب فيرنالد التي تعتمد على استخدام الحواس المختلفة في عملية التعلم باعتبارها الاستراتيجية المناسبة للتلاميذ في الصفوف الابتدائية حيث تعتمد هذه الطريقة الأسلوب الكلي في تدريس الإملاء ، وتم تطبيق الاستراتيجية على المجموعة التجريبية .

أ. اعداد الخطط التدريسية :

أعدت الباحثة الخطط التدريسية الملائمة لموضوعات التجربة ، المقرر تدريسها في ضوء المحتوى التعليمي والأهداف السلوكية للمادة الدراسية ، على وفق استراتيجية الحواس المتعددة

م.م. أمل أبلحد عبواسحق: اثر استراتيجية الحواس . . .

٤. بعد الانتهاء من تطبيق الاستراتيجية طبق الاختبار البعدي على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ,ثم استخرجت النتائج وحللت لمعرفة اثر الاستراتيجية على علاج بعض الاخطاء الإملائية لدى تلامذة التربية الخاصة .

الوسائل الاحصائية :

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بين مجموعتي البحث من اجل تكافؤ العمر الزمني والمعدل العام للعينة .
٢. معادلة مربع كاي لاختبار الفروق بين مجموعتي البحث من اجل تكافؤ تحصيل الوالدين .

(علام ، ٢٠٠٥ : ٢٨١)

٣. اختبار مان وتي : Mann-Whitney Test وذلك لحساب الفروق بين العينات وتحديد دلالة الفروق بين كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تطبيق استراتيجية الحواس المتعددة (اسلوب فيرنالد) لعلاج بعض الاخطاء الاملائية .

٤. اختبار ويلكوكسون : Wilcoxon Test وذلك لدراسة

الفروق القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية .

(بشير ، ٢٠٠٣ : ١١٣)

لاحق ,ويمكن للتلميذة وضع أصبعها على الكلمة وتتبعها مع نطقها .

المرحلة الثالثة : تقوم المعلمة بمسح الكلمة أو سحبها بعيداً عن نظر التلميذ/ة ,وتطلب منه أن يكتب الكلمة من الذاكرة

د. اجراءات تطبيق الاستراتيجية :

١. طبق الاختبار التشخيصي لتشخيص وقياس بعض الاخطاء الإملائية (الاختبار القبلي)على عينة البحث المكونة من (٢٠) تلميذ/ة من تلامذة الصف الثاني الابتدائية (تربية خاصة) .

٢. تم تدريب معلمة متخصصة في التربية الخاصة على تطبيق الاستراتيجية من خلال تطبيق درس في الإملاء باستخدام استراتيجية الحواس المتعددة من قبل الباحثة من أجل الاطلاع ومعرفة كيفية تطبيق خطوات الاستراتيجية ومن ثم طبقت المعلمة درس في الإملاء على التلاميذ مستخدمة الاستراتيجية ذاتها وبحضور الباحثة وتم إعطاء المعلمة تغذية راجعة وتصحيح فوري عن أدائها في التطبيق .

٣. استغرقت تنفيذ الاستراتيجية خمسة اسابيع ، اذ بدأت التجربة يوم ٤ / ١١ / ٢٠١٨ للمجموعة التجريبية والضابطة ، وانتهت في يوم ٩ / ١٢ / ٢٠١٨ للمجموعتين .

عرض النتائج ومناقشتها

استخدام الاختبارات اللامعلمية منها اختبار (مان وتني) لمعرفة

متوسطات الاداء القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة ، ولعدم إمكانية استخدام اختبار (t-test) بسبب قلة حجم العينة ولأن اختبار " مان وتني " يتعامل مع متوسطات الرتب وليس متوسطات الدرجات تم تحويل الدرجات إلى رتب ، كما موضح في الجدول (٤)

١ . النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الاولى : " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط اداء المجموعة التجريبية في معالجة الاخطاء الاملائية ومتوسط اداء المجموعة الضابطة من تلاميذ التربية الخاصة تعزى لاستخدام استراتيجية الحواس المتعددة " وللتحقق من هذه الفرضية تم

جدول (٤) يبين متوسطات الاداء على الاختبارين القبلي والبعدي تبعا لمتغير المجموعة

المجموعة	العينة	متوسط الاختبار القبلي	الانحراف المعياري	متوسط الاختبار البعدي	الانحراف المعياري
التجريبية	١٠	٨.٢٨	٣.١٣	١٧.٥٨	٣.٨٩
الضابطة	١٠	٩.٤٨	٢.٧٣	١٠.٦٨	٢.٥٩
الكلي	٢٠	٨.٨٩	٢.٨٣	١٣.٦٢	٥.١٧

يشير الجدول اعلاه إلى وجود فروق ظاهرية في متوسطات الأداء على الاختبار القبلي و البعدي حسب متغير المجموعة، ثم تم حساب متوسطات الرتب كما هو موضح في الجدول (٥)

جدول (٥) يبين رتب الأداء على الاختبار القبلي و البعدي تبعًا لمتغير المجموعة

المجموعة	العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب
الاختبار القبلي	تجريبية	٩.١٨	٩١.٠٠
	ضابطة	١١.٧٨	١١٧.٠٠
الاختبار البعدي	تجريبية	١٣.٠٠	١٣٠.٠٠
	ضابطة	٥.٠٠	٥٠.٠٠

يشير الجدول (٥) إلى وجود فرق في متوسطات الرتب في الأداء على الاختبار القبلي و البعدي تبعًا لمتغير

المجموعة ,وللتحقق من هذه الفروق ، تم اجراء اختبار " مان وتي " وذلك لصغر حجم العينة ,ووجود فروق في متوسطات الأداء على

الاختبار القبلي كما في الجدول (٦)

جدول (٦) يبين اختبار " مان وتي " للفرق بين متوسطات الرتب للأداء على الاختبار القبلي و البعدي حسب متغير المجموعة

الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	
٥.٠٠	٣٥.٠٠	مان وتي
٥٠.٠٠	٩١.٠٠	ويلكوكسون
- ٣.٤١	- ٠.٩٨	قيمة ز

يشير الجدول (٦) الى إن الفرق بين متوسطات الرتب على الاختبار القبلي غير دالة إحصائيًا تبعًا لمتغير المجموعة، بينما يشير إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات الرتب على الاختبار القبلي و البعدي، تبعًا لمتغير المجموعة لصالح المجموعة التجريبية حيث أن متوسط رتب المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي (١٣) ومتوسط المجموعة الضابطة على الاختبار البعدي (٥) وبهذا ترفض الفرضية الصفرية مما يدل على وجود فرق دال احصائيًا وبالتالي يمكن القول إن استراتيجية الحواس المتعددة يؤدي إلى علاج الاخطاء الإملائية لدى تلاميذ التربية الخاصة ، كما أكد (الزيات ، ٢٠٠٢) الى ان استراتيجية الحواس المتعددة باستخدام (اسلوب فيرنالد) يعد متوافقا مع المستوى العقلي لهذه المرحلة العمرية لكونه يثير انتباه التلاميذ ويحفز اثارة الدافعية لديهم (الزيات ، ٢٠٠٢ : ٤٩٢) .

٢. النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية : " لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في الأداء على الاختبار حسب متغير الاختبار قبلي و بعدي " تم حساب متوسطات الأداء حسب متغير الاختبار كما في الجدول(٧)

جدول (٧) يبين متوسطات رتب الاداء حسب متغير الاختبار

الاختبار	العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب
اختبار قبلي للمجموعتين	٢٠	١٢.٨٥	٢٦٩.٠٠
اختبار بعدي للمجموعتين	٢٠	٢٥.٠٤	٥٢٩.٠٠

ويظهر الجدول اعلاه وجود فرق ظاهري في رتب متوسطات رتب الأداء حسب متغير الاختبار ولذلك تم اجراء اختبار " مان وتني " كما في الجدول (٨)

جدول (٨) يبين اختبار مان وتي للفرق بين متوسطات الرتب حسب متغير الاختبار

الاختبار	
٥٩.٠٠	مان وتي
٢٦٩.٠٠	ويلكوكسون
- ٣.٤٤٠	قيمة ز

يشير الجدول (٨) إلى أن الفرق دال إحصائيًا لصالح الاختبار

البعدي حيث أن متوسطات رتب الاختبار

البعدي (٢٥.٠٤) ومتوسط رتب الاختبار القبلي (١٢.٨٥)

وبهذا ترفض الفرضية الصفرية ، وبالتالي يوجد فروق ذات دلالة

إحصائية بين رتب درجات تلاميذ التربية الخاصة في الاختبار

القبلي والاختبار البعدي بعد تطبيق الاستراتيجية لصالح

الاختبار البعدي .

الاستنتاجات : في ضوء النتيجة التي اظهرها البحث الحالي تستنتج

الباحثة ما يأتي :

١. ان استراتيجية الحواس المتعددة (اسلوب فيرنالد) يؤدي

إلى تعرف الحروف وترسيخ الكلمة او النص لدى

تلاميذ التربية الخاصة للصف الثاني الابتدائي

٢. إن اسلوب فيرنالد ذو خطوات واسعة مما يزيد مشاركة

التلاميذ في الدرس بشكل متسلسل ومنظم وبالتالي

يجعلهم قادرين على فهم القطعة الاملائية وكتابتها .

التوصيات : في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث توصي

الباحثة بما يأتي :

١. تشجيع معلمي ومعلمات التربية الخاصة على اعتماد

وتوظيف وتطبيق هذه الاستراتيجية في الاملاء عند

التدريس .

٢. تشجيع المعلمين التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة على

استخدام أكثر من حاسة في عمليتي التعلم والتعليم

يجعل المعلم أكثر قدرة على تطبيق القواعد الاملائية

بالوقت المحدد .

المقترحات : في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة ما يأتي

١. تشجيع الباحثين على اجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي يستهدف صعوبات التعلم الأخرى كصعوبات الحساب وصعوبات القراءة والصعوبات النمائية .
٢. إعداد برامج تعليمية قائمة على استراتيجية الحواس المتعددة علاجية لصعوبات الإملاء لدى تلاميذ التربية الخاصة .
٣. بشير ، سعد زعلول (٢٠٠٣) دليل الى البرنامج الاحصائي **spss** ، المعهد العربي للتدريب والبحوث النفسية ، الاصدار العاشر ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، العراق .
٤. البواليز ، محمد عبدالسلام (٢٠٠٦) اثر استخدام

استراتيجية الحواس المتعددة في تحسين الذاكرة لدى

الاطفال ذوي صعوبات التعلم ، رسالة ماجستير غير

منشورة ، جامعة مؤتة ، عمادة الدراسات العليا ،

قسم الارشاد والتربية الخاصة ، عمان - الاردن .

٥. جاسم ، نادية ومحمد عباس محمد (٢٠١٦) اثر اسلوب

فيرنالد في تنمية الاملاء الاختباري لدى التلميذات

البطليات التعلم في المرحلة الابتدائية ، مجلة جامعة

بابل/العلوم الانسانية ، مجلد ٢٤ ، العدد ٢ ، بابل -

العراق (ص٩٢٧-٩٤٠) .

٦. الجهني ، سلمان بن عايد (٢٠١٧) اثر استخدام استراتيجية

الحواس المتعددة في معالجة العسر القرائي لدى طلبة

صعوبات التعلم ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ،

المصادر :

١. احمد ،عصام حسن ومحمد جاسم جفات(٢٠٠٦) الاخطاء

الاملائية الشائعة لدى طلبة الاقسام العلمية والانسانية

في كلية التربية-جامعة القادسية في ضوء الاداء

التعيري ، مجلة القادسية في الاداب والعلوم التربوية ،

المجلد ٥ ، العدد ٢ . القادسية - العراق

٢. بركات ، زياد امين (٢٠٠٨) دراسة تحليلية مستعرضة

للأخطاء الاملائية الشائعة لدى تلامذة الصفوف من

الاول الى الخامس الاساسية ، رسالة ماجستير غير

منشورة ، كلية التربية ، جامعة القدس ، فلسطين .

المجلد (٦) ، العدد(٤) ، وزارة التربية والتعليم ،
البحوث والدراسات التربوية ، وزارة التربية ، العراق
المملكة العربية السعودية .

٧. حجي ، صلاح غافل (٢٠١٧) اثر اسلوب فيرنالد في
التحصيل والاحتفاظ لدى طلاب الصف الثاني
المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية ، مجلة الفتح ،
العدد ٧٢ ، كلية التربية الاساسية ، جامعة ديالى -
العراق .

١٠. الزيات ، فتحي مصطفى (٢٠٠٢) المتفوقون عقليا ذو
صعوبات التعلم قضايا التعريف والتشخيص والعلاج
ط ١ ، دار النشر للجامعات ، القاهرة - مصر

١١. سالم ، محمود وآخرون (٢٠٠٦) صعوبات التعلم (التشخيص
والعلاج) ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ط ٢ ، عمان
- الاردن .

٨. حسين ، عبدالله احمد وبجاء الهذباني (٢٠١٦) فاعلية
برنامج تعليمي قائم على استراتيجية الحواس المتعددة
لعلاج بعض صعوبات الاملاء لدى ذوات صعوبات
التعلم ، مجلة البحوث التربوية/المعهد العالمي للدراسة ،
مجلد (٢) ، العدد (٦) ص 2397-0308 ،
لندن .

١٢. السرطاوي ، عبدالعزيز وآخرون (٢٠٠٩) تشخيص صعوبات
القراءة وعلاجها ، ط ١ ، دار وائل للطباعة والنشر ،
عمان - الاردن .

١٣. السلطاني ، محمد عباس محمد (٢٠١٣) اثر استراتيجتي
الحركة والصورة وعادات العقل في تنمية التذوق
الادبي والتعبير الابداعي عند طلاب الصف الخامس
الادبي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية
ابن رشد ، جامعة بغداد _ العراق .

٩. رحيم ، سرور عبد الكريم (٢٠١٣) اثر استعمال الاملاء
الاستباري والذاتي والوقائي في تصويب الاخطاء
الاملائية في اللغة الكردية لدى طالبات الصف الرابع
الاعدادي ، مجلة دراسات تربوية ، العدد ٢٤ ، مركز

١٤. سليمان ، السيد عبد الحميد (٢٠١١) **التعليم العلاجي**
 (ماهيته و فنياته واستراتيجيته) ، جامعة السلطان
 قابوس ، كلية التربية ، قسم علم النفس ، دبلوم
 صعوبات التعلم ، مسقط-سلطنة عمان .
١٥. شاهين ، عبد الحميد (٢٠١١) **استراتيجيات التدريس**
 المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم ، ط١ ،
 كلية التربية ، جامعة الاسكندرية - مصر .
١٦. الشمري ، حسن خلف (٢٠١٣) **الاعطاء الاملائية الشائعة**
 لدى تلامذة المرحلة الابتدائية وعلاقتها بالاعطاء
 النحوية ومقترحات علاجها ، رسالة ماجستير غير
 منشورة ، كلية التربية الاساسية ، جامعة ديالى ،
 ديالى _العراق
١٧. الطيب ، محمد وآخرون (٢٠٠٥) **مناهج البحث في العلوم**
 التربوية والنفسية ، دار المعرفة الجامعية للطباعة
 والتوزيع ، ط٣ ، الاسكندرية - مصر
١٨. الطيرة ، مجدي علي زامل (٢٠١٠) **تفعيل استخدام الحواس**
 في التعلم ، مجلة رؤى مستقبلية ، مركز الاعلام
- والتنسيق التربوي ، العدد (٩) ، رام الله _ فلسطين .
١٩. عبد الهادي ، نبيل وآخرون (٢٠٠٠) **بطء التعلم وصعوباته**
 ، دار وائل للطباعة والنشر ، عمان - الاردن .
٢٠. العذاري ، فلاح حسن فرحان (٢٠١١) **اثر اسلوب فيرنالد**
 في حفظ النصوص الادبية واستبقائها عند تلاميذ
 الصف الخامس الابتدائي ، مجلة الاساذ ، جامعة
 بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، مجلد (١) ، العدد
 (٣١٢) (ص٢٥٣-٣١٣) (ص ٣٥٧-٣٨٢)
٢١. عراد ، فاتن بجو (٢٠١٤) **الاعطاء الاملائية في اللغة الام في**
 ظل التحليل التفاعلي ، رسالة ماجستير غير منشورة
 ، كلية الاداب واللغات ، جامعة بجاية ، الجزائر .
٢٢. عطية ، محسن علي (٢٠٠٨) **مهارات الرسم الكتابي**
 قواعدها والضعف فيها الاسباب والمعالجة ، ط١ ،
 دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٢٣. علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٥) **الاساليب الاحصائية**
 الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية

- والاجتماعية (البارامترية واللابارامترية) ، ط١، دار
الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
٢٤. علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٩) علم النفس التربوي ،
ط ١ ، دار الفكر ، عمان الاردن
٢٥. علي ، زيان عبد الكريم (٢٠١٦) اثر اسلوب فيرنالد في حفظ
النصوص الادبية واستبقائها عند تلاميذ الصف
السادس الاساسي ، مجلة الاستاذ ، جامعة بغداد ،
كلية التربية ابن رشد ، مجلد (٢) ، العدد (٢١٩)
٢٦. عواد ، احمد (٢٠٠٠) مدى فاعلية برنامج تدريس علاجي
لصعوبات الكتابة الاملائية لدى تلاميذ ذوي صعوبات
التعلم بالمرحلة الابتدائية ، مجلة الارشاد النفسي ،
مجلد (٨) ، العدد (١٢) ، القاهرة ، مصر
٢٧. عواد ، فردوس اسماعيل (٢٠١٢) الاخطاء الاملائية اسبابها
وطرائق علاجها ، مجلة دراسات تربوية ، العدد ١٧
، مركز البحوث والدراسات التربوية ، وزارة التربية ،
العراق .
٢٨. الفقهاء ، نجيب عصام (٢٠٠٢) انماط تعلم طلبة المدارس
الثانوية التابعة لمديرية تربية عمان الثانية وعلاقتها
الارتباطية ببعض المتغيرات ، مجلة الزيتونة للدراسات
والبحوث العلمية ، المجلد (٢٩) ، العدد (١) ،
الجامعة الاردنية ، عمان ، الاردن
٢٩. كوافحة ، تيسير مفلح (٢٠٠٣) صعوبات التعلم والخطة
العلاجية ، ط١ ، دار المسيرة للطباعة والنشر ،
عمان ، الاردن .
٣٠. مذكور ، علي احمد (٢٠٠٠) تدريس فنون اللغة العربية ، دار
الفكر العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة .
٣١. ناصر ، كريمة كوكز (٢٠٠٣) اثر برنامج مهارات الادراك
والابداع في تنمية التفكير الابداعي بحسب مستويات
الذكاء والتحصيل لدى المرحلة الابتدائية ، اطروحة
دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية
(ابن رشد) - العراق .

34. Lerner, J. (2000). **Learning disabilities: Theories, diagnosis, and teaching strategies**, (8th ed.) Boston: Houghton Mifflin Company.

35. Taghvayi, D. (2012) **The Effectiveness of Integrative Approach, Fernald MultiSensory Technique on Decrease Reading Disability**, International Conference on Education and Educational Psychology, Procedia - Social and Behavioral Sciences 69 (2012) 1264 – 1269.

٣٢. الوقفي ، راضي (٢٠١٢) **صعوبات التعلم النظري والتطبيقي**

، ط ٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .

33. Annalene van Staden & Nicole Purcell (2016) **Multi-Sensory Learning Strategies to Support Spelling Development: a Case Study of Second-Language Learners with Auditory Processing Difficulties** , University of the Free State, South Africa , ISSN 2453-7101 .

ملحق (١)

الاختبار التشخيصي في الاخطاء الاملائية

أولاً : النص الإملائي:

جلست الأم يوماً بين الأحفاد وقالت يا أبنائي :

بيئة نظيفة تؤدي الى حياة نزيهة . . النظافة من الايمان ، فلا نرمي فضلات الطعام او النفايات في الصف او ساحة المدرسة او الشارع بل في سلة المهملات ، فهذه سلوكيات واجابات يجب ان تعلمها ، وعليه فان العاقل والمتميز والشاطر لا يستصغر شيئاً مهما كان صغيراً . كما سمعت رجلاً كبيراً يقول إن الصديق الحكيم يؤثر في صفات الاصدقاء فاخاروا الصديق الصالح ، والتهيو لفعل الخير محموداً ، والإقدام على الشر مذموم .

ثانياً : هذا جدول تحليلي للنص السابق:

تسلسل	المهارة	كلمات الاخطاء الاملائية الواردة في النص
١	التاء المفتوحة	جلست - قالت - فضلات - مهملات - نفايات - سلوكيات - صفات - سمعت
٢	التاء المربوطة	المدرسة - سلة - ساحة - النظافة - بيئة - نظيفة - حياة - نزيهة
٣	اللام الشمسية	الطعام - الصديق - الصالح - التهيو - الشر - الصف - الشارع - الشاطر
٤	اللام القمرية	الايمان - العاقل - الخير - الاقدام - الاحفاد - الاصدقاء - الحكيم - المتميز
٥	التونين بأنواعه	يوماً - شيئاً - صغيراً - محموداً - مذموماً - مهماً - رجلاً - كبيراً
٦	الشدة مع الحركات	الأم - الشر - تعلمها

ثالثاً :

الانخطاء الاملائية							تسلسل
الجموع	التنوين بانواعه	اللام القمرية	اللام الشمسية	التاء المربوطة	التاء المفتوحة	أسماء التلميذة	
							١
							٢
							٣
							٤
							٥
							٦
							٧
							٨
							٩
							١٠
						الجموع	

ملحق (٢)

انموذج الخطة التجريبية والضابطة

جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية

قسم التربية الخاصة

م/ اراء الخبراء المحكمين في صلاحية الخطة التجريبية والضابطة

حضرة الاستاذة/..... المحترم

تحية طيبة :

تروم الباحثة القيام ببحث تجريبي بعنوان (اثر استراتيجية الحواس المتعددة لمعالجة بعض الاخطاء الاملائية لدى تلاميذ التربية الخاصة) ومن مستلزمات هذا البحث اعداد وصياغة الخطة التجريبية والضابطة ، لذا قامت الباحثة بوضع الخطط اللازمة لتحقيق اهداف البحث الحالي ، ولما تتمتعون به من سمعة طيبة وخبرة علمية مرموقة ، ترجوا الاطلاع عليها وابداء رأيكم فيها وتعديل ما ترونه مناسباً .
علماً بان استراتيجية الحواس المتعددة :

هي توظيف استخدام الحواس مجتمعة من قبل التلاميذ لتحسين القدرة على التعلم بشكل جيد ، وتعتمد على استخدام عدة حواس للتعلم . وتسمى (VAKT) وتعني الحواس المختلفة (V) الرؤية Visual ، (A) السمع Auditory ، (K) الاحساس بالحركة Kinesthetic ، (T) يشير الى اللمس Tactile (الجهني ، ٢٠١٧ : ٤٣)

ولكم الشكر والامتنان

الباحثة

انموذج خطة تدريسية للمجموعة التجريبية لتدريس على وفق استراتيجية الحواس المتعددة لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي (تربية خاصة)

الصف : الثاني الابتدائي (تربية خاصة) الموضوع : حكايات جدتي

المادة : قراءة الزمن : ٤٠ دقيقة

(في مدارس التربية الخاصة الخطة اسبوعية)

الأهداف السلوكية :

- ١- ان يتعلم التلاميذ كتابة كلمة (حكايات) أي اتصال الاسم بالتاء المفتوحة
- ٢- ان يتعلم التلاميذ كتابة كلمة (حكاية) أي اتصال الاسم بالتاء المربوطة.
- ٣- ان يتعلم التلاميذ كتابة كلمة (نائما) كتابة الهمزة في وسط الكلمة .
- ٤- ان يتعلم التلاميذ كتابة كلمة (علياء) كتابة الهمزة في نهاية الكلمة .
- ٥- ان تعلم التلميذة كتابة اسم الاشارة . (ايها الفلاح)
- ٦- ان يتعلم التلاميذ كتابة (أل) التعريف في الكلمات .

الوسائل التعليمية :

استخدمت الوسائل التعليمية الاتية :

(الكارئات البيضاء ، البطاقات الملونة ، صور الحكاية ، اقلام ملونة ...)

خطوات الدرس

المقدمة : تطرح المعلمة مجموعة من الاسئلة حول موضوع الدرس .من يجب جدته ؟

تلميذة/ة : انا أحب جدتي لانها تسكن معي وتعطف علي وتحبني لانها تحكي لنا حكايات وقصص جميلة .

المعلمة : من منكم حكّت له جدته حكاية ؟

تلميذة/ة , نعم انا جدتي حكّت لي حكاية أعجبت بها واحببتها .

المعلمة : هل قصة جدتكم كانت من كتاب القصص ام كانت من خيالها ؟

تلميذة/ة: نعم . كانت من فكرها (عندها) .

العرض :

سيتم عرض محتوى الدرس وفق مراحل الحواس المتعددة ، اذ توجه المعلمة التلاميذ على تأدية الانشطة التي سيكونون بها وعلى النحو

الاتي :

المرحلة الاولى : تعريف التلاميذ بالكلمات الجديدة

المعلمة : يستخرج النص الاملائي المكتوب على بطاقة كبيرة و يقرأ الموضوع من قبل المعلمة مرتين لتلم التلاميذ بفكرته العامة و تطلب من بعض

التلاميذ قراءة النص , ثم يناقش المعنى العام بإلقاء مجموعة من الاسئلة :

المعلمة : متى تقوم بقراءة الحكاية ؟

التلميذة/ة : نحكي وقت الفراغ

ما هي الحكاية التي تحدثت بها الجدة ؟ (موضوع الدرس)

التلميذة/ة : حكاية الفلاح الكسول

المعلمة : ما هي الحكمة من قصة جدتي ؟

التلميذ/ة : الطمع ، والكسل مكروهان

المعلمة : اعزائي التلاميذ كل تلميذ/ة يضع خطأً تحت الكلمات التي لا يستطيع قراءتها و كتابتها و هو يرغب بتعلمها . التلميذ/ة : انا اريد ان اتعلم كلمة (حكايات)

المعلمة : تبين معنى كلمة (حكايات) ثم تجلس المعلمة بجانب التلميذ/ة و تكتب كلمة (حكايات) على ورقة بيضاء بقلم الخط ويكون حجم الكلمة بحجم الكلمات التي على السبورة وفي اثناء الكتابة ينطق كل مقطع من الكلمة على حدة (ح) (كا) (يا) (ت) عزيزي التلميذ/ة تتبع الكلمة بأصبعك و انطق كل مقطع تضع اصبعك عليها و ارجو ان يكون نطق المقطع بصوت عال .

المرحلة الثانية : عرض النماذج المطبوعة

يتعلم التلميذ/ة الكلمات الجديدة من خلال النظر الى نماذج مطبوعة ويكررها بنفسه ، قراءة صامتة ثم يقوم بكتابة الكلمة ، وفي هذه المرحلة يقوم التلميذ/ة بكتابة الكلمات كما يكتبها المعلم كالآتي :

التلميذ/ة : يضع النموذج امامه و يتبع الكلمة مع نطق المقاطع و يكرر العملية عدة مرات إلى ان يحفظ الكلمة .

المعلمة : اكتب الكلمة على ورقة ثلاث مرات نقلا من النموذج . هل انتهيت ؟

التلميذ/ة : نعم .

المعلمة : اكتب الكلمة في ذهنك بنطق مقاطعها . هل استطعت ذلك ؟

التلميذ/ة : نعم كتبتها .

المرحلة الثالثة : اكتساب المهارات الكتابية

يتعرف التلميذ بنفسه على الكلمات الجديدة الشبيهة بالكلمات التي تعلمها أو توجد بها مقاطع منها ليوسع قدرته على القراءة ،

وكالآتي :

المعلمة : ابعد النموذج و اكتب الكلمة من الذاكرة ان تمكن التلميذ/ة من كتابتها تشجيع و إن توقف عند مقطع تقول المعلمة عزيزي ارجع إلى النموذج و استعين به في كتابة الكلمة و تطلب المعلمة من التلميذ/ة اعادة الخطوات السابقة لحفظ الكلمة من جديد و هكذا تعلم الكلمات

م.م. أمل أبجد عبواسحق: اثر استراتيجية الحواس...

الأخرى بالطريقة نفسها لكل التلاميذ و تملأ عليهم بعد مرور (٢٤) ساعة (اليوم الثاني) تقوم المعلمة بإعادة الدرس لمعرفة مدى اكتسابهم للمهارة كتابتهم , وتطلب المعلمة من التلاميذ وضع الكلمات التي كتبت في صندوق خاص بكل تلميذ/ة بعد فترة تطلب المعلمة من التلامذة استخراج الكلمات للإستعانة بها في كتابة قصة لتنمية قدرتهن التعبيرية وزيادة ثروتهن اللغوية .

التقويم :

من خلال ملاحظة المعلمة ما جرى داخل غرفة الصف من مناقشة جماعية بين التلاميذ وطرح الأفكار المختلفة من جهة وبالتعاون مع المعلمة والمناقشة من جهة أخرى حول جميع الأسئلة الموجهة من قبل المعلمة والتلاميذ .

الواجب البيتي : حل التدريبات الموجودة في الكتاب المقرر لمادة القراءة .

النموذج خطة تدريسية للمجموعة الضابطة لتدريس على وفق الطريقة الاعتيادية الصف الثاني الابتدائي (تربية خاصة)

الصف : الثاني الابتدائي (تربية خاصة) الموضوع : حكايات جدتي

المادة : قراءة الزمن : ٤٠ دقيقة

(في مدارس التربية الخاصة الخطة اسبوعية)

الأهداف السلوكية :

- ٧- ان يتعلم التلاميذ كتابة كلمة (حكايات) أي اتصال الاسم بالتاء المفتوحة
 - ٨- ان يتعلم التلاميذ كتابة كلمة (حكاية) أي اتصال الاسم بالتاء المربوطة .
 - ٩- ان يتعلم التلاميذ كتابة كلمة (نائما) كتابة الهمزة في وسط الكلمة .
 - ١٠- ان يتعلم التلاميذ كتابة كلمة (علياء) كتابة الهمزة في نهاية الكلمة .
 - ١١- ان تتعلم التلميذة كتابة اسم الاشارة . (ايها الفلاح)
 - ١٢- ان يتعلم التلاميذ كتابة (أل) التعريف في الكلمات .
- الوسائل التعليمية : استخدمت الوسائل التعليمية الاتية :
- (السبورة ، الطباشير ، الرسوم الملونة ، اقلام ملونة . . .)

خطوات الدرس

المقدمة : تطرح المعلمة مجموعة من الاسئلة حول موضوع الدرس . من يجب جدته ؟

تلميذة/ة : انا أحب جدتي لانها تسكن معي وتعطف علي وتحبني لانها تحكي لنا حكايات وقصص جميلة .

المعلمة : من منكم حكى له جدته حكاية ؟

تلميذة/ة , نعم انا جدتي حكى لي حكاية أعجبت بها واحببتها .

م.م. أمل أبجد عبو اسحق: اثر استراتيجية الحواس . . .

المعلمة : هل قصة جدتكم كانت من كتاب القصص ام كانت من خيالها ؟

تلميذ/ة: نعم . كانت من فكرها (عندها) .

العرض :

يثبت موضع الدرس على السبورة وهو (حكايات جدتي) وتبدأ المعلمة بشرح الموضوع على التلامذة وتوضح القصة للتلامذة ، وقراءتها عليهم مرتين ، ثم تقوم المعلمة بقراءتها مرة اخرى مع ترديد التلامذة بعدها ، وتسال المعلمة بعض الاسئلة مثلا :

س١ / من هي الجدة ، ومن تكون من بين افراد العائلة ؟

س٢ / ما هي الحكاية التي قصتها على الاولاد ؟

بعد ذلك تقوم المعلمة بإخذ الاجابات الصحيحة وتعزيزها ماديا ومعنويا وتعديل الاجابات الخاطئة ، ومن ثم كتابة الدرس على السبورة وبعدها قراءتها من قبل التلاميذ ، فضلا عن ذلك تطلب من التلاميذ باختيار واحد منهم بقراءتها وهكذا بالنسبة لبقية التلاميذ .

وتقوم باختيار الكلمات الصعبة من خلال التركيز على الكلمات الصعبة التي يصعب قراءتها وكتابتها ، وتدونها ايضا على السبورة بأشكال والوان كبيرة والاستماع الى وجهات نظر التلاميذ مع مشاركة جميع تلاميذ الصف لايجاد الحلول المناسبة وتحديد الصواب والخطأ واعطاء فرصة للتلاميذ للاجابة ، ومن خلال التدريبات الموجودة في الكتاب توصل الى قراءة وكتابة الدرس ، بعد ذلك توجه المعلمة اسئلة الى التلاميذ وتطلب منهم ايجاد الحلول المناسبة لها على السبورة للتأكد من مدى استيعابهم للدرس .

التقويم :

من خلال ملاحظة المعلمة ما جرى داخل غرفة الصف من مناقشة جماعية بين التلاميذ وطرح الافكار المختلفة من جهة وبالتعاون مع المعلمة والمناقشة من جهة اخرى حول جميع الاسئلة الموجهة من قبل المعلمة والتلامذة .

الواجب البيتي : حل التدريبات الموجودة في الكتاب المقرر لمادة القراءة .